«الصحة العالمية» تتهم أميركا والبرازيل بالتساهل في بداية الأزمة

290 ألف وفاة حول العالم.. وكورونا يقترب من البيت الأبيض والكرملين

تجاوزت حصيلة وفيات فيروس كورونا 290 ألفا حول العالم، وكشفت مصادر عن مخاوف من دخول الفيروس إلى البيت الأبيض والكرملين، واتهمت منظمة الصحة العالمية أميركا والبرازيل بالتساهل في بداية الأزمة.

ووفقا لتعداد وكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى مصادر رسمية، تم تسجيل 290.477 وفاة في العالم. وتصدرت الولايات المتحدة الدول الأكثر تضررا، فبحسب جامعة جونز هوبكنز توفي فيها 1894 خلال 24 ساعة حتى صباح الأربعاء.

من جهة أخرى، قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس إن الإدارة الأميركية والبرازيل لم تأخذا التحذيرات التي وضعتها المنظمة بداية أزمة كورونا على محمل الجد.

وأضافت أن بعض العلاجات التي استُخدمت تحدّ من خطورة أو طول فترة الإصابة بالفيروس، وقد تكون البيانات المرتبطة بها إيجابية على حد وصفها. لكن المسؤولة الدولية أكدت ضرورة الحاجة إلى إجراء مزيد من الأبحاث المتعلقة بهذه الأدوية.

وفيما يتعلق بتفشي كورونا، أشارت المتحدثة باسم منظمة الصحة إلى أن مُنحنى التفشي في أفريقيا آخذ في التصاعد.

وقالت وزارة الصحة البرازيلية إن عدد الإصابات المؤكدة ارتفع إلى أكثر من 177 ألفا، ليتجاوز عدد الحالات في ألمانيا، كما توفي 881 مريضا في 24 ساعة، وهو رقم قياسي في يوم واحد.

البيت الأبيض

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلي ماكيناني للصحفيين الثلاثاء إن نائب الرئيس مايك بنس يحافظ على مسافة من الرئيس دونالد ترامب منذ بضعة أيام، بعد أن أثبتت الفحوص إصابة سكرتيرته الصحفية كاتي ميلر بفيروس كورونا.

ولم يكن بنس في المؤتمر الصحفي اليومي لترامب، ولا في اجتماع بالبيت الأبيض مع مسؤولي الجيش والأمن القومي يوم السبت.

وبعد إصابة ميلر، أثبتت فحوص عدم إصابة بنس بالفيروس، لكن تم إجراء تغييرات في كل أنحاء الجناح الغربي بالبيت الأبيض، حيث طُلب من الموظفين استخدام الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وهناك ثلاثة أعضاء بارزين من خلية عمل البيت الأبيض لمكافحة انتشار كورونا، التي يرأسها بنس، قد وضعوا أنفسهم ذاتيا قيد الحجر الصحي، وهم خبير الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي، ومدير مراكز السيطرة على الأمراض روبرت ردفيلد، ورئيس هيئة الغذاء والدواء ستيفن هان.

وقال فاوتشي إن الحصيلة الحقيقية لوفيات كورونا في الولايات المتحدة قد تكون أعلى من الأرقام الحالية. وحذر فاوتشي، خلال جلسة هي الأولى في الكونغرس منذ مارس الماضي عقدتها لجنة الصحة والتعليم والعمل والتقاعد في مجلس الشيوخ، من موجات جديدة للفيروس في حال التسرع في إعادة النشاط الاقتصادي.

وتقدم السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام ومعه ثمانية أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ بمشروع قرار يحمل اسم «قانون المحاسبة لفيروس كوفيد19-» يفوض ترامب فرض عقوبات على الصين، إذا فشلت بكين في التعاون وتوفير معلومات كاملة بشأن الأحداث التي سبقت تفشي كورونا.

من جانبها، قالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إن النواب الديمقراطيين أعدوا مشروع قانون يحمل اسم «هيروز» (الأبطال) لمساعدة الأميركيين على مواجهة تداعيات جائحة كورونا.

وأكدت بيلوسي للصحفيين أن الجميع متفقون على ضرورة إعادة فتح البلاد أمام الحركة الاقتصادية والأعمال، لكنها شددت على أن ذلك يجب أن يضمن السلامة، وأن يتم بالاستناد على الأدلة العلمية والبيانات.

الكرملين

وفي روسيا، بلغ إجمالي عدد الإصابات أكثر 230 ألفا، لتحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث عدد الإصابات بعد الولايات المتحدة. وبالتزامن مع ذلك أعلن الرئيس فلاديمير بوتين عن البدء بالرفع التدريجي للقيود المفروضة على المواطنين واستئناف عمل العديد من القطاعات الاقتصادية في البلاد.

وأكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف إصابته بفيروس كورونا، وقال لوكالات أنباء روسية إنه يتلقى العلاج في المستشفى حاليا.

وكان قد أُعلن عن إصابة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين ووزيرين وعدد من المسؤولين الآخرين والنواب في مجلس الدوما الروسي بالفيروس.

حجر صحي للقادمين إلى إسبانيا

حدود أوروبا الداخلية تفتح تدريجياً بالتزامن مع السيطرة على الوباء

أعلنت ألمانيا، أمس الأربعاء، أنها تسعى إلى رفع القيود على حركة التنقل على حدودها التي وضعت في إطار التدابير للوقاية من فيروس كورونا المستجد، في منتصف يونيو، وفق وزير الداخلية هورست شيهوفر.

وقال وزير الداخلية في مؤتمر صحافي إن ألمانيا، كما جيرانها فرنسا والنمسا وسويسرا، «وضعت لنفسها هدفاً واضحاً، هو العودة إلى حرية التنقل في أوروبا اعتباراً من منتصف يونيو». كما أعلن شيهوفر أن تدابير المراقبة على الحدود الألمانية ستخفف اعتباراً من 16 مايو الحالي. وقال وزير الداخلية الألماني، إن التشديدات على الحدود مع لوكسمبورغ سيتم رفعها بعد يوم الجمعة المقبل.

كما ستفتح البلاد جميع المعابر الحدودية مع فرنسا وسويسرا والنمسا، وستقيم السلطات نقاط تفتيش بدلاً من عمليات تفتيش منتظمة.

وأضاف الوزير أن الهدف من ذلك هو استعادة عملية السفر الحر عبر هذه الحدود الثلاثة في 15 يونيو المقبل طالما كان وضع فيروس كورونا المستجد مستقراً.

وكانت ألمانيا قد فرضت تدابير تفتيش صارمة على حدودها مع فرنسا وسويسرا والنمسا ولوكسمبورغ والدنمارك في 16 مارس/آذار الماضي، ولم يُسمح للأشخاص «الذين ليس لديهم سبب وجيه للسفر» بالمرور. من جهتها، أغلقت بولندا المجاورة وجمهورية التشيك حدودها الشرقية مع ألمانيا.

وقال زيهوفر إن ألمانيا مستعدة لتخفيف القيود على الحدود مع الدنمارك، لكن الدنمارك بصدد التشاور مع جيرانها الآخرين.

بدورها، أعلنت النمسا، أمس الاربعاء، أن حدودها مع ألمانيا ستفتح بالكامل في غضون شهر في واحدة من أكبر خطوات فتح الحدود البرية في الاتحاد الأوروبي والتي أغلقت للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويضغط المستشار النمساوي المحافظ زيباستيان كورتس من أجل فتح الحدود مع الدول التي شهدت معدلات إصابة منخفضة مثلها مثل النمسا. وقال مكتبه إن فيينا تعمل على خطوة مماثلة على مرحلتين لفتح الحدود مع سويسرا وليشتنشتاين «ودول شرق أوروبا المجاورة».

وقال مكتب كورتس في بيان «اعتباراً من 15 مايو لن يكون هناك سوى فحوص فورية على الحدود الألمانية النمساوية. وسيتبع ذلك فتح كامل للحدود البرية اعتباراً من 15 يونيو ».

من جهتها، قالت وزيرة السياحة النمساوية إليزابيث كوستينجر إن التخفيف الأول سيسمح بالزيارات العائلية ورحلات العمل. وفرضت النمسا وألمانيا إجراءات عزل عام في بداية تفشي الجائحة وكانتا أقل تضرراً من دول أوروبية أخرى. وتمثل السياحة نحو 8 بالمئة من الناتج الاقتصادي للنمسا، وألمانيا هي أكبر مصدر للزوار الأجانب.

النرويج تفتح حدودها جزئياً للأوروبيين

بدورها، فتحت النرويج حدودها للسماح للأشخاص من الدول الأوروبية الأخرى بدخول الدولة الاسكندنافية إذا كان لديهم إقامة هناك أو لديهم عائلة يرغبون زيارتها. وصرحت وزيرة العدل النرويجية مونيكا مايلاند الأربعاء، بأن النرويج، التي ليست جزءا من الاتحاد الأوروبي، تفتح أبوابها لمواطني المنطقة الاقتصادية الأوروبية التي تضم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وأيسلندا وليشتنشتاين.

وقالت مايلاند في بيان إن ذلك يعني أيضاً، من بين أمور أخرى، أن العمال الموسميين ستتاح لهم الفرصة لدخول النرويج.

إسبانيا وفرنسا

وفي إسبانيا، قررت السلطات أمس الاربعاء وضع كل القادمين من الخارج قيد الحجر الصحي لمدة أسبوعين، وذلك اعتبارا من غداً الجمعة، في محاولة لمنع الزوار من التسبب في موجة ثانية من الإصابة بفيروس كورونا.

وفي جارة إسبانيا الشمالية، أعادت آلاف المدارس الفرنسية للأولاد بين ثلاث وعشر سنوات فتح أبوابها، مع التقيد بتدابير احترازية صحية مشددة، وقال وزير التربية جان ميشال بلانكيه إن هذه خطوة أولى ستمهد لإعادة فتح بعض المدارس للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و14 عاما في الأسبوع المقبل.

وفي روسيا التي غذت ثاني أكبر بؤرة للإصابات في العالم، عاد عمال المصانع والبناء للعمل، وذلك في إطار تدابير لتخفيف إجراءات الإغلاق، رغم تسجيل أكبر بلدان العالم مساحة زيادة جديدة في عدد الإصابات بالفيروس.

برلماني أوروبي يشيد بتضامن تركيا مع الاتحاد بمواجهة كورونا

النائب البولندي ريزارد جارنكي

أشاد البرلماني الأوروبي، ريزارد جارنكي، بالتضامن التركي مع الاتحاد الأوروبي، في مواجهة وباء كورونا.

«جارنكي» الذي عمل سابقاً نائبا لرئيس البرلمان الأوروبي، أعرب عن تقديره لكرم الشعب التركي، مؤكداً أن «أنقرة أثبتت أنها شريك وحليف موثوق وقت الشدائد». وشدد على أن تركيا ساهمت في مواجهة وباء كورونا عالمياً، عبر تأمينها خلال فترة قصيرة معدات ومستلزمات طبية وتقديمها إلى البلدان المتضررة.

وتابع النائب وهو بولندي الجنسية: «لقد أظهرت تركيا نموذجاً هاماً للتضامن مع الاتحاد الأوروبي في مواجهة الوباء».

وأشار إلى وجود العديد من الملفات التي يمكن للاتحاد الأوروبي التعاون فيها مع تركيا، مستشهداً بالوضع في شمال إفريقيا، وموجات الهجرة القادمة من مناطق الشرق الأوسط، فضلاً عن وباء كورونا. وأردف: «أشعر جيداً بمدى أهمية تركيا بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

وأكد أن المرحلة التي ستلي القضاء على كورونا، ستشهد ظهور فرص اقتصادية جديدة لصالح لتركيا، مشدداً على ضرورة تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

جدير بالذكر أن تركيا أرسلت مساعدات طبية إلى أكثر من 60 دولة، بينها أمريكا وإسبانيا وإيطاليا وبريطانيا وصربيا وكوسوفو والبوسنة والهرسك وشمال مقدونيا والجبل الأسود وليبيا وفلسطين وجنوب إفريقيا، وذلك في إطار مساندتها الدول المتضررة من كورونا، في مواجهة الوباء.

روسيا تلوّح بالفيتو لمنع تمديد حظر الأسلحة على إيران

قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إن موسكو ستعارض أي محاولات من الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران ولإعادة فرض عقوبات أممية على طهران.

وأكد نيبينزيا في مؤتمر صحافي عبر الفيديو، أن الولايات المتحدة ستواجه صعوبة في تمديد الحظر المفروض على إيران بعد انتهاء مفعوله في أكتوبر من خلال قرار لمجلس الأمن الدولي، حيث تمتلك روسيا حق النقض (الفيتو).

وتسعى الولايات المتحدة إلى تمديد الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على مبيعات الأسلحة التقليدية لإيران إلى أجل غير مسمى.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أكد مؤخراً أن الولايات المتحدة ستستخدم جميع الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين ودبلوماسيين من الأمم المتحدة، فإنه تم تداول مشروع قرار أممي بين الدبلوماسيين. ويتضمن هذا النص المتداول تعليق مفعول انتهاء حظر الأسلحة الذي كان منصوصا عليه في قرار أقره مجلس الأمن في 2015 للمصادقة على الاتفاق النووي المبرم بين القوى الكبرى الـ6 وطهران.

واعتبر نيبينزيا أن حظر الأسلحة «نتيجة ثانوية» للاتفاق النووي الذي يمنع طهران من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها. وقال إنه من وجهة نظر روسيا، من الواضح أن هذا الحظر سينتهي في أكتوبر المقبل.

كما عارض ما يسمى «العودة السريعة» snapback لجميع عقوبات الأمم المتحدة التي كانت مفروضة على طهران، وهي مسألة تروج لها واشنطن التي انسحبت في 2018 من الاتفاق النووي.

وقال نيبينزيا: «من أجل إثارة قضية العودة السريعة، يجب أن تكون مشاركاً في خطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني، في حين أعلنت الولايات المتحدة بفخر في 8 مايو 2018 أنها انسحبت من خطة العمل الشاملة المشتركة وأغلقت الباب».

وجادل السفير الروسي أن عودة العقوبات سينهي خطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي وعمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران.

على الرغم من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي، تؤكد الولايات المتحدة أنها تحتفظ بحق فرض العقوبات في حال عدم إيفاء إيران بالتزاماتها النووية.

ويستند هذا الموقف إلى حجة قانونية لوزارة الخارجية الأميركية مفادها أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، فإنها لا تزال مشاركاً أصلياً به بموجب أحكام قرار مجلس الأمن.

ويصف القرار رقم 2231 الذي صدر عام 2015 عن مجلس الأمن الولايات المتحدة كمشارك في الاتفاق النووي، لكن العديد من الدبلوماسيين بالإضافة إلى روسيا قالوا إن الحجة الأميركية «خادعة» لأن الولايات المتحدة قد انسحبت من الاتفاق بشكل نهائي.

خلال اجتماعه مع رئيس وزراء الاحتلال في القدس

بومبيو: إيران تبث الرعب بالعالم رغم تفشي كورونا

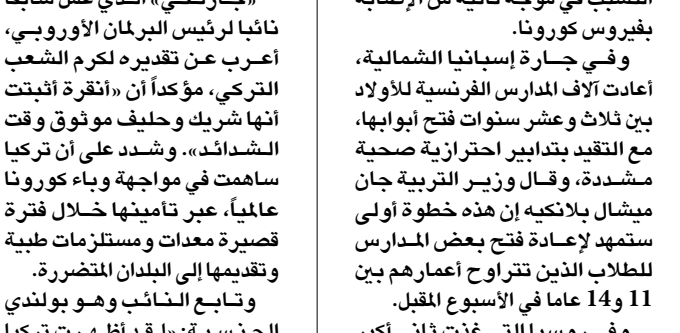

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إيران، أمس الأربعاء، باستخدام مواردها من أجل «بث الرعب» في وقت يعاني شعبها من أزمة صحية واقتصادية مدمرة.

وقال بومبيو، قبيل اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس: «يستخدم الإيرانيون موارد نظام آية الله لإثارة الرعب في جميع أنحاء العالم حتى أثناء هذا الوباء وفي وقت يكافح الشعب الإيراني بقوة». وأضاف «هذا يشي بالكثير عن هؤلاء الذين يقودون هذا البلد».

وأضاف «هذا يشي بالكثير عن هؤلاء الذين يقودون هذا البلد». وزيارة بومبيو الخاطفة هي الأولى له إلى الخارج منذ حوالى شهرين بسبب جائحة كوفيد 19-.

والتقى بومبيو رئيس الوزراء الإسرائيلي في مكتبه ولم يكن أيا منهما يضع كمامة واقية. وقال نتنياهو إن زيارة بومبيو «شهادة على قوة تحالفنا».

وأشاد رئيس الوزراء بالضغوط الأميركية المستمرة على إيران في ظل استمرار «مخططاتها وأعمالها العدوانية ضد الأميركيين والإسرائيليين وضد الجميع في المنطقة». وإيران هي الدولة الأكثر تاثرا بوباء «كوفيد19-» في منطقة الشرق الأوسط.

وفي وقت سابق، وصل بومبيو إلى إسرائيل في زيارة خاطفة لإجراء محادثات مع بنيامين نتنياهو وشريكه في الائتلاف بيني غانتس حول إيران وخطة ضم أجزاء من الضفة الغربية من قبل إسرائيل.

وقال ناطق باسم السفارة الأميركية إن بومبيو لن يلتقي، في إجراء «وقائي»، السفير الأميركي ديفيد فريدمان الذي يعاني من «عوارض تنفسية»، مع أن الفحوص أثبتت أنه غير مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وأحد القضايا الرئيسية في جدول أعمال محادثات بومبيو مع نتنياهو وغانتس هو اعتزام إسرائيل المعلن ضم أجزاء من الضفة الغربية، وهي خطوة من المؤكد أن تثير غضب الفلسطينيين ومعظم الدول العربية، وكذلك العديد من حلفاء إسرائيل في الغرب.

وكتب بومبيو على تويتر بعد وصوله أن أبرز الموضوعات التي ستتناولها المحادثات هي جائحة فيروس كورونا والتوتر الذي تشهده المنطقة مع إيران.

وقال بومبيو في مقابلة مع صحيفة هيوم الإسرائيلية «نأمل (أيضا) أن نتمكن من إقناع القيادة الفلسطينية بأن عليهم التحاور مع الإسرائيليين على أساس رؤية السلام (التي أطلقها الرئيس دونالد ترمب)».

ورفض بومبيو القول ما إذا كانت الإدارة الأميركية تؤيد ضم إسرائيل من جانب واحد لمناطق في الضفة، قائلا إنه سيأتي للاستماع إلى وجهات نظر نتنياهو وغانتس بشأن هذه المسألة.

وقال السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، مهندس خطة إدارة ترامب، إن إسرائيل قد تبدأ في ضم هذه المناطق في غضون أسابيع.

ويعتزم نتنياهو أن يؤدي هو وحكومته الائتلافية الجديدة اليمين غدا الخميس. ويتضمن جدول أعمال الحكومة احتمال إعلان السيادة على المستوطنات اليهودية وغور الأردن بالضفة الغربية بما يعني ضم هذه الأراضي لإسرائيل. وكانت مباحثات السلام المدعومة من الولايات المتحدة قد انهارت عام 2014.